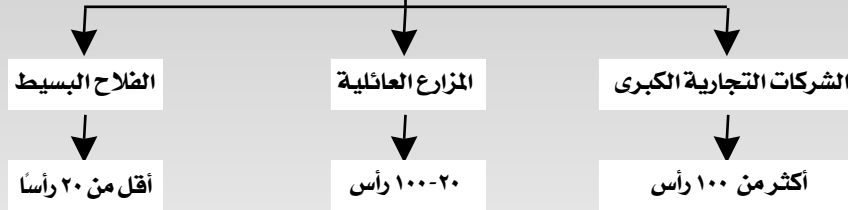




إنتاج الألبان في مصر .. المشكلات والحلول

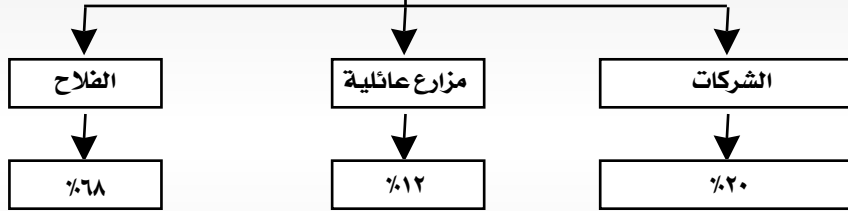
د. مصطفى فايز

أنظمة إنتاج اللبن في مصر هي:



كميات إنتاج اللبن في مصر

٥,٠٠٠,٠٠٠ كيلوجرام



- ٤- ثبات تسعيرة اللبن.
- ٥- انخفاض إنتاجية أصناف الأعلاف المحلية.
- ٦- انخفاض إنتاجية الحيوانات المحلية.

خريطة طريق مقترحة لحل مشكلات الألبان بالنسبة للمشكلات الفنية:

حل هذه المشكلات، يتم عن طريق توجيه مشاريع أجنبية أو مشتركة أو مؤسسات أهلية (تعمل في المجال الزراعي) للعمل على حل المشكلات الفنية سابقة الذكر (عن طريق مشاريع تدريب وتأهيل يمكن شرحها فيما بعد) ويتم ذلك عن طريق التنسيق بين وزارة الزراعة

- ٢- المشكلات الناتجة عن استيراد الحيوانات الحية.
- ٣- التحصينات (إنتاج واستيراد) وانتشار الأمراض.



- تعانى مزارع الألبان من عدة مشكلات منها مشكلات فنية ومشكلات خاصة بالسياسات العامة المتعلقة بمزارع الألبان:

مشكلات فنية:

- ١- مشكلات المحالب الآلية.
- ٢- مشكلات العرج والمهارات الطبية البيطرية.
- ٣- مشكلات العجول الرضيعة.
- ٤- مشكلات الأمان الحيوي.
- ٥- مشكلات إدارة التغذية.
- ٦- مهارات استخدام الحاسب في إدارة القطعان.

مشكلات سياسات:

- ١- مشكلات ارتفاع خامات الأعلاف.



تربطنا بدول العالم يكفيننا الاستيراد من الدول التي تم الاستيراد منها فعلياً، خاصة دول القارة الأفريقية، والتعامل بحذر مع باقى دول العالم وتجنب فرض العلاقات عن طريق استيراد الحيوانات الحية ونضع بدائل لذلك.

٢- تشديد الرقابة على المواشى التي تستقبل الحيوانات الحية، وفرض رقابة شديدة على فترة الحجر الصحى ومنع ظاهرة الحجر داخل المزارع.

• بالنسبة للتحصينات:

هناك دور كبير تقوم به الجهات المختلفة مثل معهد المصل واللقاح بالعباسية والدقى، ولكن هذا الدور يحتاج للتطوير والتجديد والتحديث عن طريق إمداد المعامل بالأجهزة الحديثة المطلوبة والمعدات والأدوات التي تساعد فى أدائها لدورها، بالإضافة إلى بعث بعض الكوادر للخارج لجلب التكنولوجيا الحديثة

٢- التعاقد مع الشركات الزراعية الكبرى لزراعة الأذرة والصويا ما سيخفض من أسعارها.

٣- وضع أسعار لتوريد الأذرة أمام الفلاح ما يشجع زيادة المساحات المنزرعة من المحصول.

٤- العمل بقوة على تحقيق وتفصيل عقوبات قوانين منع الاحتكار.

٥- منح الجمعيات الأهلية أو الحكومية أو المزارع الصغيرة الأولوية فى الانتفاع من هذه الخدمات.

٦- تشجيع الدور التعاونى للجمعيات الأهلية الكبرى الموجودة؛ للمساهمة فى تخفيض أسعار الأعلاف سواء بالتعاقد أو الاستيراد المجمع.

ب- بالنسبة لدخول الحيوانات الحية للسوق المصرى (الاستيراد):

١- بعد الأخذ فى الاعتبار العلاقات السياسية التى

ووزارة التعاون الدولى والمؤسسات الأهلية والعلاقات الخاصة؛ لتوجيه عمل المشاريع المتعددة ومترامية الأطراف لتعظيم الاستفادة من هذه المشاريع وتوجيه تمويلها لخدمة الوزارة وأهدافها وتوفير مصروفاتها.

• بالنسبة للمشكلات

المتعلقة بالسياسات:

أ- بالنسبة لاحتكار خامات الأعلاف:

لا بد من كسر هذه الحلقة عن طريق عدة آليات.

١- إنشاء شركة قطاع أعمال أو توظيف إحدى شركات قطاع الأعمال الموجودة فى استيراد الأذرة والصويا، وإدخال أصناف علفية جديدة ذات قيمة غذائية عالية وبيعها بأسعار مقبولة، ما يجبر المحتكرين على تخفيض الأسعار استجابة لآلية السوق، وكذلك خفض عدد الوسطاء ما يساعد على خفض الأسعار.

اللازمة لخطوات التصنيع الجيد والسليم للأصمال واللقاحات. ونظراً لأن إنتاج التحصينات يعد من مهام الأمن قومي فلا بد من الأخذ في الاعتبار مراقبة أداء المصانع الخاصة التي تتعامل في إنتاج التحصينات كبنية تحتية أو أداء فني، كذلك إبراز دورها الوطني في تدريب كوادر القطاع العام لوكالة التطور الهائل في هذا المجال، وذلك عن طريق سياسة يتم وضعها لضمان سير العمل بدون تعارض أو تقريط.

أنظمة تصنيع المنتجات

اللبنية في مصر

- 1- مصانع كبرى: مثل جهينة ودانون.
 - 2- مصانع متوسطة: مثل نسلة، المصريين، لبنيتا، سيكم، فرج الله.
 - 3- معامل: مثل إخوان البطة.
- ج- بالنسبة لاحتكار تسعيرة اللبن ولحل هذه المشكلة اتباع الآتي:
- 1- إعادة تفعيل دور هيئة الخدمات البيطرية وقطاع الإنتاج

الحيوانى فى ممارسة دورهما الطبيعى فى تقريب المسافات بين المزارع والمصانع، وذلك لرفع سعر كيلو اللبن وتقديم بعض الخدمات الأخرى من الشركات للمزارع .

2- تشجيع فئة المصانع متوسطة الحجم، وذلك برفع قدرتها الإنتاجية ومستوى الجودة (من خلال مجموعة سياسات يمكن شرحها مستقلة) ما يمكنها من المنافسة فى السوق وكسر حلقة الاحتكار .

3- تشجيع وتطوير مراكز اللبن الموجودة فعلياً (من خلال مجموعة سياسات يمكن شرحها مستقلة).

4- تفعيل قوانين منع الاحتكار.

تلخيص الموقف:

تتلخص مشكلات قطاع الإنتاج الحيوانى التجارى فى أربع نقاط:

• ارتفاع أسعار الأعلاف وحلولها فى الآتى:

1- التعاقد مع الشركات الزراعية الكبرى على زراعة الأذرة

والصويا ما يخفض أسعارها .
2- وضع أسعار لتوريد الأذرة من الفلاح ما يشجع على زيادة المساحات المنزرعة من الحصول.

3- إنشاء شركة قطاع أعمال، أو توظيف إحدى شركات قطاع الأعمال الموجودة فى استيراد الأذرة أو الصويا .

4- تشجيع الدور التعاونى للجمعيات الأهلية الكبرى الموجودة.

• احتكار تسعيرة اللبن:

1- إعادة تفعيل دور قطاع الإنتاج الحيوانى فى تقريب المسافات بين المزارع والمصانع لرفع سعر كيلو اللبن.

2- تشجيع وتطوير مراكز اللبن الموجودة فعلياً .

3- تشجيع فئة المصانع متوسطة الحجم.

• انتشار الأمراض ومشكلات التحصينات:

1- تطوير معهد المصل واللقاح بالعباسية من بنية أساسية وغيره واعتماد ميزانية لمعامله .

2- مراقبة المصانع الخاصة العاملة فى مجال التحصينات ودعمها بقدر المستطاع .

3- المراقبة البيطرية لدخول الحيوانات الحية .

• المشكلات الفنية الناتجة عن العمالة:

تدريب العمال مهنيًا عن طريق مراكز التدريب والمنظمات الأهلية والمشاريع الأجنبية والمشاركة .

